في كتابه الشافي الفظي واعلان المجبرة المجورة القدرية مجبرة لقولهم بالجبر مجورة لا
ضافتهم كل جور الى الله قدرية لقولهم المعاصي بقضاء الله وقدره وتسموا بالسنة لتقدم
سلفهم واستمرارهم على سب علي ابن ابي طالب عليه السلام وقولهم ان السنة
وقال معاوية لعنه الله لاجرين لعن علي على شيعته حتى اذا قطع قيل قطعت السنة وكان
من يشدد في ذلك سموا اهل السنة ولما اضطر الحسن بن علي عليه السلام الى صلح
معاوية لعنه الله وتسليم الامر اليه سمي العام عام الجماعة وسموا من دخل في ذلك و
اتفق له الجماعة فقالوا انهم اهل السنة والجماعة واكبر دليل على ما قلنا لاولي العقول
السليمة تشدد المتسمين بالسنة والجماعة على محبة معاوية وولاة وتحاملهم
على علي عليه السلام بتقديم غيره عليه ونصرتهم بحجرهم [illegible] والطعن عليهم كما فعل
صاحب الحارعة الاخر ما ذكره عليه السلام قلت وكما فعله المجيب قديما وحديثا في
رسالته في الذب عن امامة معاوية بن ابي سفيان معرفه بنصيحة الاخوان
وكما هو الجاري على السنة تلامذته اهل العلم والعرفان فانه واهل نحلته يحترمون
عرض امامهم معاوية اللعين بن اكالة الاكباد امام البغي والفساد فالو [illegible] لم
لكانت صحبته يعقوب في اعراض ائمة الهدى من اهل البيت المطهرين ولا
يحترمونهم لمكان القرب والولادة من سيد المرسلين فبالله [illegible] طغيانا
هاولاي المتمردين بهذا التحقيق نسبتهم اليها المسترشد لان العوام نسبتهم
انها سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجماعته وحاشا الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم ان هذه البدعة التي عليها بل سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
التي عليها ائمة الهدى من اهل البيت عليهم السلام واشياعهم العاملين بنصوص
سنة الحافظين لحقوق عترته رضي الله عنهم والا لما عرفت ابائهم فضلا عن ان تعرف
فضلهم واخبارهم ورجالهم تاد اقدام بطلتهم في الدنيا فاخاف ان لا تعرفهم
في الاخرى في اثر ايها المجيب هل تدل هذه الاحاديث على الفرقة الزيدية
بالمطابقة او تقول لا افهم من تعدد هذه الاخبار الواردة والاثار على عوائد [illegible] قصد
مذهبك اتقول هي في المردة من الرجال من العبيد ام نفر من العصيمات
وبنوا شداد من اهل [illegible] او [illegible] في [illegible] العين ولا في [illegible]
حوامل للاستفسار لا علم عندهم تحدثها الا كعلم الاباعر لعمرك ما يدري البعير اظاعه
لما جنده او راح ما في الغرائر ولكن لهم علم اذا الليل جنهم بمعرفة الترجيع من الحي الام

قوله



قوله من ترك رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام فانه خالف اهل البيت
جميعا ووافق الهادي فقط الخ يزعم المجيب قد مضى ما يكفي من له ادنى ذوق
ولله اصدع ما يشفي من كون هذه المسئلة اجتهادية بطنية المقلد فيها لا
حد الائمة ماض على سنن الحق لا اعتراض عليه ولا تضليل ولا يجوز لاحد من
العلماء وغيرهم ان يدعوه الى تقليده والا فقد خالف اجماع المسلمين الا ان
يدعي ان الحق معه دون سائر العلماء ابرز دليل فجر او هذا لا يدعيه من العقلاء
احد وقد تقدم لك مذهب القائلين بنسخ الرفع عموما من اهل البيت عليهم
السلام وغيرهم فقوله ووافق الهادي فقط هذا كلام واجترى بل قد وافق
اجل الائمة من اهل البيت عليهم السلام كما شرحناه لك وكثيرا ما سمعناه من
جهال المتفقهة ينسبون الهادي عليه السلام الى انفراده بمسائل كما
نسب هذا المجيب ونحن كذلك فطالع كتب الائمة عليهم السلام تعلم
يقينا ان الهادي عليه السلام لم يذهب الى مسئلة من فروع الدين الا وقد ذهب
اليها طائفة عظيمة من المسلمين وكما نسب اليه بعضهم مخالفة الاجماع
في مسئلة طلب المال الحاضر الوقت والحال انه مذهب جده امير المؤمنين وسيد
الوصيين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة ومذهب سادات الدين
نجم آل الرسول القاسم بن ابراهيم عليه السلام ومذهب سيد سادات
اهل الكوفة الحسن بن الحسن بن الحسن بن زيد صلوات الله عليهم اجمعين
ومذهب علامة العراق الحافظ ابي جعفر محمد بن منصور المرادي رحمهم الله
كما هو مذكور في جامع آل محمد المعروف بالجامع الكافي رواه في شرح
التجريد وشرح الاحكام عن امير المؤمنين عليه السلام ورواه البيهقي في السنن
الكبرى وقاضي الشافعية الرملي في كتاب المعالي اليد بحث كلاهما عن
امير المؤمنين عليه السلام والذي نسب اليه معدود من القصور وعدم اطلاعه
على كتب اهل البيت عليهم السلام وحقق كل ذي علم عليهم قل للذي يدعي في
العلم معرفة حفظت شيئا وغابت عنك اشياء وكما نسب اليه المجيب هذه
الاشياء الباطلة فانها من جنس ما تقدم لك ولم ينصف اهل هذه الديار هذا
الامام الاعظم ولم يشكروا له ما اسداه اليهم من الفضل الجسيم من شيعة

Copyright © King Saud University